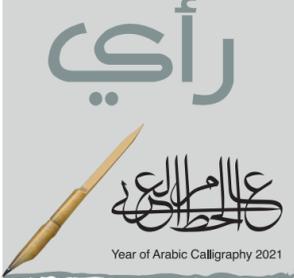


08

2021.08.15
الأحد 07 محرم 1443
العدد 2662 (السنة الثامنة)



مؤسسة مكة للطباعة والإعلام

مكة

المكرمة • Makkah AlMukarramah

رئيس مجلس الإدارة

عبد العزيز بن محمد عبده يمانى

المدير العام المكلف

ورئيس التحرير

موفق بن سعد النويصر

alnowaisir.m@makkahnp.com

مدير مركز المحتوى الإبداعي

علي حسين بن مطير

muter.a@makkahnp.com

المركز الرئيسي: مكة المكرمة

هاتف: 0125201733	ص.ب 5803
فاكس: 0125203055	الرمز البريدي 21955
فاكس الإعلانات: 0125201423	
فاكس الاشتراكات: 0125200734	
الاشتراكات: 0504720131	
makkah@makkahnp.com	

الرياض		
جوال: 0500675899	ص.ب 25162	
فاكس: 0114066991	الرمز البريدي 11466	
فاكس الإعلانات والاشتراكات: 0114066991		
gov@makkahnp.com		
جدة		
هاتف: 0126570402	ص.ب 51787	
فاكس: 0122345938	الرمز البريدي 21553	
gov@makkahnp.com		

المدينة المنورة		
جوال: 0506511196		
gov@makkahnp.com		
الدمام		
جوال: 0504178354		
gov@makkahnp.com		

رقم الإيداع: 1762/1435	
ردمد: 6646- 1658	

الرقم الموحد: 920003453

تاريخنا بعيون صهيونية

زيد الفضيل



@zash113

وصلني من أستاذي الدكتور عبدالرحمن الشملان مقطع مصور يتحدث فيه ميخائيل لبكة، وهو أحد أساتذة قسم اللغة العربية وأدائها في الجامعة العبرية بإسرائيل، عن ظروف توقيع نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم لمعاهدة صلح الحديبية مع سادة مكة في السنة السادسة للهجرة، وفيه حاول الدكتور الإسرائيلي لبكة التلويح بالأسباب الخفية التي جعلت النبي عليه الصلاة والسلام يقبل بتوقيع معاهدة أقل ما يقال عنها بأنها مجحفة، مشيراً إلى أن سبب ذلك راجع بزعمه إلى رغبة النبي في قطع حالة التحالف بين قريش ويهود خيبر، ليتمكن من القضاء على اليهود فيستقيم له حكم الحجاز وفق قوله، على أن النبي وفق قوله لم يكتف بذلك، بل عمل على قطع تحالف اليهود مع مختلف القبائل البدوية المجاورة، واستخدم عليه الصلاة والسلام وفق زعمه الكاذب سياسة الاغتيال السياسي بهدف تصفية خصومه، إلى غير ذلك من الأكاذيب التي أراد منها نسج دور محوري لليهود بعكس ما كانوا عليه، ثم ختم تسجيله المصور بالإشارة إلى خريطة معلقة خلف رأسه رسمها مركز المدينة المنورة للدراسات والبحوث، وفيها إشارة إلى مختلف المواقع الأثرية في طيبة الطيبة ومنها أطم حصن بني قريظة، لبنيي الفيلم القصير جدا ببدء استغاثة درامي للباحثين الأثاريين لكشفوا عن آثار حصن بني قريظة في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والتسليم.

وواقع الحال فلا إشكال لدي في مناقشة ما ذكره الباحث الإسرائيلي بصورة منهجية، وبالإمكان الجواب عليه بسهولة مع بيان جهله وكذبه ومحاوله تضخيمه لدور اليهود سواء في يثرب أو خيبر، وهم الذين لم يستطيعوا مواجهة النبي بعد انتصاره الإلهي في غزوة الأحزاب، ثم هزيمتهم بخيبر على يد الإمام علي بن أبي طالب الذي جندل قائدهم، فسلموا واستسلموا سريعا.

التجارية. لقد ألقت هذه الجائحة بظلالها على المدن وسوق الإسكان في الولايات المتحدة الأمريكية، ويات الموظفون يعملون من مساكنهم عبر تقنيات التواصل عن بعد دون الحاجة للانتقال الجسدي إلى أماكن عملهم؛ وفضل عدد منهم الإقامة في مدن ذات عقارات سكنية رخيصة وبعيدة عن أماكن العمل، وهو ما ساهم لاحقا في ارتفاع الطلب على هذا النوع من المساكن وبالتالي ارتفاع أسعار العقارات السكنية في تلك المدن.

أما في السعودية فقد ساهمت الجائحة في غياب عامل المسافة بين المسكن ومكان العمل، حيث أصبح عدد من الموظفين يعملون من منازلهم في عدد من القطاعات؛ وهو ما شجع بعض الأسر التي تستأجر مساكنها في تغير مواقع سكنها إلى مساكن أرخص، سواء على أطراف المدن أو في مدن صغيرة، في حين فضل الآخرون تعزيز ميزانية التوفير لتملك مسكن جديد عبر توفير تكاليف النقل من وإلى العمل.

إن سياسات الإسكان المركزية غالباً ما تتعامل مع الطلب الإسكاني وفقاً لمعطيات ثابتة، بغض النظر عن المحددات المحلية كالقدرة الشرائية للمستفيد وشروط وأحكام الجهة التمويلية، والظروف الإقليمية وطبيعة المدن وخصائصها السكانية ومعدلات الدخل وتقلبات أسعار الأراضي.

مقصد القول، **يجب أن تتباين السياسات الإسكانية** وفقاً لطبيعة الاحتياج السكاني وسوق العرض والطلب، حيث **تتولى كل مدينة تطوير التشريعات العمرانية وبرامج التمويل الإسكاني التي تتسم عادة بالمرونة بما يتلاءم مع احتياجات السكان والمتغيرات الاقتصادية وضمن إطار السوق الإسكاني العادل.**

وأخيراً فإن تحسين السوق الإسكاني يمكن أن ينطلق من خلال تطوير التشريعات والأنظمة العمرانية، بحيث تكون مرنة لتستجيب للتباين في خصائص المدن والسكان لتحقيق متوسط سعر مسكن ميسر affordable house. مثل هذه السياسات الإسكانية تدعم إيجاد آبية واضحة تعزز من مشاركة المجتمع المحلي في إدارة مدينتهم لنضمن مستويات عالية من الرضا المجتمعي. إنها سياسات تتسم باللامركزية لتتقدم حلولاً أكثر مرونة تبعاً لاحتياجات كل مدينة وظروفها، سواء من خلال فرض تشريعات لنسبة التطوير السكني للمساكن الميسرة، أو رفع الكثافات السكنية في المناطق القريبة من النقل العام (TOD)، أو وضع اشتراطات ملزمة لتقسيمات الأراضي السكنية تستجيب لكل احتياجات الأسر وتتسجم مع حدود القدرة الاقتصادية وصولاً إلى سوق إسكان عادل للجميع.

الخدمات اللوجستية.. نقلة نوعية

عبدالله أحمد الزهراني



@raheenalzain

وآخر ما كان في هذا الصدد هو موافقة مجلس الوزراء الموقر على تغيير مسمى وزارة النقل، التي كانت سابقا وزارة المواصلات، لوزارة النقل والخدمات اللوجستية، وهو المسمى الذي يتضمن رؤية الوزارة ورسالتها في وقت أحوج

كما لم يلفت نظري إقحامه لاسم السرخسي وهو الفقيه الحنفي شمس الأئمة محمد بن أحمد السرخسي المتوفى سنة 490هـ وحتما فلا إشكال أيضا لدى أستاذي الدكتور الشملان، الذي أؤمن بأنه لم يندesh لإقحامه السرخسي في الحديث، لكونه هو من علمني وزملائي خبث نوايا اليهود جملة والصفهانية بوجه خاص، الذين لم يقتصر أذاهم علينا في الوقت الراهن، بل هو ممتد منذ نشأتهم، ومستمر عبر مختلف القرون، وعلى كل الأصدقاء والمجتمعات، فما دخلوا أرضا إلا أفسدوها بسوء سريرتهم، وكيف نرجو الخير والصلاح من قوم جاهروا الله بعدائهم، وأنوا أنبياءه بل وقتلوهم شر قتلة.

أليسوا هم من أسس لقاعدة الكذب والخديعة بروايتهم المزخية في سفرهم المكذوب لقيام نبي الله يعقوب بالكذب والخديعة لياخذ بركة النبوة من أبيه إسحاق الذي كان يريد أن يعطيها لابنه الأكبر عيسو، حيث ورد في سفر التكوين أن إسحاق عليه السلام لما كبر وكُف بصره دعا ابنه الأكبر عيسو وطلب منه أن يصطاد له جديا ويلبخه حتى يباركه، فذهب عيسو للصيد كما أمره أبوه، إلا أن مهمم كانت تحب الابن الأضر يعقوب أكثر من أخيه عيسو، وأرادت أن تكون البركة له، فدعته وأمرته أن يحضر جديا فيطبخه، وأن يلبس ملابس أخيه، ويضع فوق يديه جلد خدي حتى يبدو جسمه بشعر مثل جسم أخيه عيسو، فعلم إسحاق عليه السلام أنه هو فيباركه، ففعل يعقوب عليه السلام ذلك، وخدع والده بل وكذب عليه بتأكيد ادعائه بأنه عيسو، وفاز بالبركة بهذه الحيلة، وحال اكتشاف عيسو للأمر لم يكن أمامه إلا الصراخ والعيول لفوات البركة.

هكذا كان وصمهم لأبهم يعقوب ووصفهم له بالكذب والتزوير وأخذ ما ليس له بالاحتيال، وهو وصف ممتد لسيدنا إسحاق بالجهل والغباء، كما أنه تجاوز من قبل ومن بعد على الله بادعائهم

اليسارية والليبرالية

فيصل الشمري



@mr_alshammeri

في فضاء العالم الافتراضي.. في مواقع التواصل الاجتماعي وفي ظل تحول العالم إلى قرية صغيرة، أصبحت المعارك السياسية الداخلية في بلد مثل الولايات المتحدة الأمريكية عابرة للحدود، ويتم بها من هو متواجد في قرية صغيرة بالوطن العربي. كنت في حوار مع بعض الأصدقاء المتابعين للشأن الأمريكي بالذات، (الاحتقان بين المحافظين والديمقراطيين، بين اليساريين واليمينيين)، لاحظت أن عددا منهم يخلط بين اليسارية والليبرالية أو يعتبرهما واحدا؛ لهذا قررت كتابة هذا المقال، ما الفرق بين الليبرالي واليساري؟من منظور أمريكي وليس دوليا يستغرب الكثير من هذا التساؤل المهم؛ لأنهم يسلمون أن الليبراليين واليساريين واحد، في الحقيقة هم ليسوا كذلك، وذلك تبسيط لطيف سياسي غير واقعي بناتا. الخطأ الذي يقع فيه الكثيرون نابع من أن اليسار يلتصق بالليبرالية ويستخدم مصطلح ليبرالي بشكل فعال لخدمة أهداف وأجندة اليسار السياسية في أمريكا.

سوف أقدم للقارئ أمثلة توضح الاختلاف: كيف ترى الليبرالية العرق، وكيف تستخدم اليسارية العرق لدعم أجندتها السياسية؟ وهو اختلاف بين المدرستين في الفكر واضح جدا. الموقف الليبرالي تجاه العرق أن لون بشرة الإنسان غير مهم بناتما، ومن يعتقد أهمية العرق يقع في مستنقع العنصرية، قال مارتن لوتشر كينج (بدي حلم أن أطفالنا الأربعة سوف يعيشون يوما ما في دولة لا تطلق فيها الأحكام عليهم للون بشرتهم، بل لشخصياتهم.. يعتقد اليسار النقيض من ذلك وأن موقف الليبرالية بأن العرق ليس مهما هو عنصرية، وأن المنظور الليبرالي ناقص في هذه القضية. الليبراليون ملتزمون بشغف بالتكامل العرقي أي المساواة والتعايش المشترك، في حين أن اليسار ملتزم بشكل متزايد بالفصل العنصري لأنه يميل لحسد الراديكالية في إعطاء الحقوق لمن كان مضطهدا في وقت من الأوقات مثل مساكن جامعية خاصة للطلبة السود، وحفل تخرج خاص للطلبة السود، منفصلين عن العرقيات الأخرى، مثل دعم فكرة تقسيم الجتمتع الأمريكي على أمريكي من أصول أفريقية، أمريكي أبيض، أمريكي لاتيني وأمريكي آسيوي، لتكون تلك نواة للاستفادة

ما تحتاجه رؤية 2030 وما تهدف إليه من تعزيز رفاهية المواطن وتجويد حياته من خلال التنمية المتسارعة والشاملة في البلد.

وكل هذا يحتاج إلى نقلة نوعية في وسائل وطرق النقل، فالنقل والمواصلات والإمدادات والتموين (الخدمات اللوجستية) هي شريان الاقتصاد الرئيس؛ فاعطني بنية تحتية شاملة للنقل لأقرش لك طرق التنمية والإزدهار على بساط من حرير.

ولكي نضمن تنمية شاملة في إطار زمني محدد فيجب أن تكون شبكات الطرق البرية والسكك الحديدية والقطارات والموانئ البحرية والجوية وخطوط الطيران مستعدة وجاهزة لتحقيق المطلوب، لقد كان لشبكات السكك الحديدية الدور الفاعل والرئيس للثورة الصناعية في أمريكا وأوروبا قديما وفي الصين حديثا، حيث أسهمت في سهولة نقل البضائع والركاب للمكان المطلوب في الوقت المناسب. والمواطن السعودي إذ استبشّر بهذا التغيير في

أن النبوة والبركة يتم توريثها دون إرادة وتعيين منه جل جلاله، وإذا كان ذلك بحق نبينهم المنتمين له فكيف سيكون وصفهم لنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي جاء على غير رضا منهم، وكانت إرادة الله التكوينية أن يكون من غير جنسهم؟ حتما الأمر سيكون أشد وأنكأ، وحتما فعداؤهم لم يتوقف منذ اللحظة التي ظهر فيها سيدنا محمد وحتى قيام الساعة.

على أن قصص اليهود وظلمهم لأتبياء الله لا تتوقف عند نبي معين أو نص محدد، ويمكن لمن أراد تتبع البحث عنها في مضانها الحيثية، وحقيقة الأمر فلست على الصعيد الشخصي متوجسا من مختلف الافتراءات التي ساقها اليهود وأعدائهم، والتي تم نشرها عبر عدد من الكتب، لكوني كنت أؤمن بأن من سبقهاها هم من النخبة الواعية، إذ لم تتعد من أولئك الوهميين وأتباع كل ناعق أن يُجهدوا أنفسهم بالقراءة، ولهذا كنت غير متوجس من أي قول ينطقونه افتراء وكذبا.

غير أني أريد متوجس وخائف بشكل كبير، ذلك أن كذبهم قد تسلل إلينا عبر فيلم قصير ونص مسجل، وبالتالي صار قريبا من كل الروبوضة والمتفقيهيين الذين ابتلانا الله بهم، وصار يشار إلى بعضهم بلقب الكاتب والدكتور، ولعمري فلك هي مصيبتنا المعاصرة، والعجيب أن أخبارا كهذه ملفقة وميتورة بل وغير منطقية هي ما يجدون أنفسهم فيها، لكونهم لا يطلقون من قواعد منهجية، بل تحركهم شهوة الكلام وغريزة الشهرة، وهما أهم وسيلتين لحبال الشيطان، حليف اليهود في عدائه لكل إنسان صادق على هذه البسيطة. أخيرا أنكر نفسي بقول الله تعالى في سياق ما نتقوا نتحدث عنهم: **أضربت عليهم الذلة أين ما نفقوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون** .[

السياسية بدلا من أن يكون المواطن فقط أمريكي. مثال آخر الرأسمالية دائما وأبدا وجدت حضانة ودعمًا كبيرا من قبل الليبراليين السياسيين والاقتصاديين وغيرهم؛ لأن الليبراليين ملتزمون بالمشاريع الحرة والاقتصاد الحر، ولأنهم يعرفون أن الرأسمالية هي الطريقة الوحيدة لانتشال أعداد كبيرة من الناس من الفقر. قال الرئيس كندي وهو ليبرالي **«**ليس لدينا رأسمالية السوق الحرة في أمريكا؛ لدينا رأسمالية المحسوبة، هناك فرق كبير بين رأسمالية السوق الحرة التي تضيي الطابع الديمقراطي على بلد ما وتجعلنا أكثر كفاءة وازدهارا ورأسمالية الشركات المحسوبة».

صحيح أن الليبراليين يريدون من الحكومة أن تلعب دورا أكبر في الاقتصاد مما يفعله المحافظون، لكن الليبراليين لم يعارضوا الرأسمالية أبدا، ولم يكونوا أبدا مع الاشتراكية. معارضة الرأسمالية والدعوة للاشتراكية قيم يسارية.

اليساريون لا يؤمنون بالدولة القومية؛ لكن الليبراليون يؤمنون بالدولة القومية القطرية ذات السيادة سواء كانت تلك الدولة الولايات المتحدة أو السعودية أو فرنسا. اليسار يقسم العالم حسب الطبقة الاقتصادية والاجتماعية وليس بالهوية الوطنية، عارض اليسار دائما القومية. لاحظ في عالم كتب الخيال مثل سوبر مان وكابتن أمريكا عندما كان يكتبها ليبراليون كانت الشخصيات أمريكية تزكي القيم الأمريكية شعارها **«**الحقيقة والعدالة والطريقة الأمريكية».

نفس القمصن كتاب يساريون أصبح سوبر مان مواطنا دوليا تخلى عن جنسيته الأمريكية وكابتن أمريكا وأبطال مارفل يحاربون الغزاة من الفضاء ويعززون الدور الأممي ممثلا في الأمم المتحدة.

اليسار يحتقر القومية، ويرى أنها الطريق إلى الفاشية، من الأفضل أن تكون جميعا «مواطنين في العالم» في عالم بلا حدود. لم يكن أحد أكثر من الليبراليين الأمريكيين دعما وإيمانا بالمقولة الشهيرة **«**أنا لا أوافق تماما على ما تقوله، لكنني سأدافع حتى الموت عن حقل في قول ذلك».

لكن اليسار يقود أول قمع واسع النطاق لحرية التعبير في التاريخ الأمريكي الحديث - من الجامعات إلى شركات التكنولوجيا التي تحكم الإنترنت إلى كل مؤسسة وأماكن عمل تقريبا.

يدعي اليسار أنه يعارض فقط **«**خطاب الكراهية».

ولكن إذا وضعنا جانبا الحقيقة أن اليسار يعتبر **«**خطابا يحض على الكراهية» لأي شيء يختلف عنه، فإن حماية ما قد اعتبره أنت أو أنا كلاما يحض على الكراهية هو الهدف الكامل لحرية التعبير.

باختصار، الليبرالية ليست اليسارية. في الواقع،

إنها تشبه إلى حد كبير النزعة الوسطية المحافظة منها إلى اليسار؛ لأنها لا تزال تدعو إلى الخصخصة والرأسمالية وحكومة ديمقراطية منتخبة وتحمي حرية التعبير وتأمّن في الدولة القومية، **الليبراليون** لا يطالبون بالتغيير بيسألون بلطف عن طريق صندوق الاقتراع، ولأنهم يعارضون العنف والتهديدات بالعنف؛ فإنهم يعارضون ضمينا التغيير الأساسي في البنية القائمة للسياسة والمجتمع. على عكس اليساريين الذين يريدون إسقاط النظام السياسي والاقتصادي كاملا للبدء بنظام جديد.

المسمى؛ فإنه يطمح بأن يرى خططا للوزارة واضحة الأهداف والجدول الزمني لتغطية بلادنا الحبيبة بشبكة حديثة من الخطوط الحديدية تربط أقصاها بأناها، وأطرافها بوسطها، وكذلك إنشاء مزيد من المطارات، والتصريح لمزيد من شركات الطيران التجاري وفتح المجال أمامها إلى لم يكن إجبارها على تغطية المطارات النائية أو الصغيرة، سواء في المواسم أو غيرها. وختاما أتمنى أنه بحلول عام الرؤية 2030 -إن شاء الله تعالى- يستطيع التاجر في مكان قصي أن يستلم أو يرسل بضاعته من محطة القطار في مدينته الصغيرة، ويستطيع المواطن أو السائح السفر إلى أي وجهة يريد داخل المملكة دون عناء انتظار، بل بأكثر من خيار. وأنا على يقين أن ما ذكرته أعلاه يقع على رأس أولويات ولاة الأمر، حفظهم الله، وموجود في أجندة المسؤولين أعانهم الله، بل إن ما لديهم أفضل وأشمل.

والله من وراء القصد